

ANNEX 2

Research Overview الفلسفة العامة للدراسة

تستهدف هذه الدراسة البحثية مقارنة أهم خصوصيات السياسات الثقافية في عدد من دول المنطقة العربية انطلاقاً من تجارب ميدانية لفاعلين ثقافيين شبّان. كما تهدف الدراسة إلى استخلاص مميزات بيئة العمل الثقافي، كنتاج للسياسات الثقافية، من حيث تأثيرها المباشر وغير المباشر، إيجاباً وسلباً، في النشاط الثقافي على الميدان.

من هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى التعمّق في أهم الفرص المتاحة التي تدعم العمل الثقافي الفردي أو المؤسّساتي، وكذلك إلى إبراز بعض المعوقات والصعوبات التي تحدّ من نجاعة هذا العمل أو التي تحول دون تنميته وتطويره، من خلال شهادات مباشرة لفاعلين شبّان في الميدان الثقافي.

تهدف هذه المقاربة إلى:

- الانطلاق من فهم بيئة العمل الثقافي كنتاج للسياسات الثقافية، ليس استناداً على معطيات وبيانات وأرقام وإحصائيات وتقارير رسمية أو دراسات نظرية للعناصر المكوّنة للسياسات الثقافية ولآلياتها، بل انطلاقاً من الواقع الملموس لهذه السياسات على الميدان من حيث تأثيرها على نشاط الفاعلين الثقافيين الشبان.
- محاولة حصر أهم الأولويات الممكنة للسياسات الثقافية على المديين القصير والمتوسط من أجل عمل ثقافي أنجع للفاعلين الشبان من وجهة نظرهم، من منطلق تجربتهم المعاشة وتحليلهم لها؛ الأمر الذي يمكن أن يمكّنهم من فرص حقيقية لدفع صياغة السياسات الثقافية نحو أرضية أكثر تشاركية، حيث يُعتبر اعتماد التشاركية من أهم عناصر المقاربات الحديثة للسياسات الثقافية صياغة وتنفيذاً.